حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا أبو بكر الوجيهي عن أبيه عن صالح بن الوجيه قال : في سنة خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية فافتتحها عمرو بن العاص وقتل المقاتلة وسبى الذرية فأمر عثمان برد السبي الذين سبوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولم يصح عنده نقضهم وعزل عمرو بن العاص وولى عبد ا بن سعد بن أبي سرح وكان ذلك بدء الشر بين عثمان وعمرو بن العاص . وأما عبد ا بن سعد بن أبي سرح فافتتح إفريقية من مصر سنة سبع وعشرين وغزا منها الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم وغزا الصواري في البحر من أرض الروم سنة أربع وثلاثين ثم قدم على عثمان . واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري فانتزى عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فخلع السائب وتأمر على مصر ورجع عبد ا بن سعد من وفادته فمنعه ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى إلى عسقلان فأقام بها حتى قتل عثمان Bه وقيل بل أقام بالرملة حتى مات فارا من الفتنة ودعا ربه فقال : اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح فتوضأ ثم صلى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات وفي الثانية بأم القرآن وسورة ثم سلم عن يمينه وذهب يسلم عن يساره قبض ا روحه ذكر ذلك كله يزيد بن أبي حبيب وغيره ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية وقيل إنه توفي بإفريقية والصحيح أنه توفي بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين .

عبد ا بن السعدي .

واختلف في اسم السعدي فقيل : قدامة بن وقدان وقيل عمرو بن وقدان وقد تقدم ذكره ونسبه في بني لؤي يكنى أبا محمد توفي سنة سبع وخمسين .

عبد ا بن السعدي اختلف في اسم السعدي أبيه فقيل قدامة ابن وقدان . وقيل عمرو بن وقدان وهو الصواب عند أهل العلم بنسب قريش وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا محمد توفي سنة سبع وخمسين وإنما قيل لأبيه السعدي لأنه استرضع له في بني سعد بن بكر وقد تقدم ذكره .

عبد ا بن سعيد بن العاص .

بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كان اسمه في الجاهلية الحكم فسماه رسول ا A عبد ا وأمره أن يعلم الكتابة بالمدينة وكان كاتبا محسنا قتل يوم بدر شهيدا . وقيل بل قتل يوم مؤتة شهيدا وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة Bه .

عبد ا بن سفيان الأزدي .

شامي . روى عن النبي A في الصيام .

عبد ا بن أبي سفيان .

بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي . واسم أبي سفيان المغيرة روى عن النبي A أنه قال : " ما قدمت أمة لا يؤخذ لضعيفها حقه من قويها غير متضيع " . رواه عنه سماك بن حرب . وقد روى هذا الحديث عن أبيه . وأي ذلك كان فقد رأى النبي A وكان معه مسلما بعد الفتح .

عبد ا بن سفيان .

بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه هبار بن سفيان . قال ابن إسحاق : قتل عبد ا بن سفيان بن عبد الأسد يوم اليرموك .

عبد ا الثقفي .

والد سفيان بن عبد ا الثقفي مدني . من حديثه عن النبي A " المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور " . روى عنه ابنه سفيان .

عبد ا بن سلام بن الحارث .

الإسرائيلي ثم الأنصاري يكنى أبا يوسف وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى ا عليهما كان حليفا للأنصار . يقال كان حليفا للقواقلة من بني عوف بن الخزرج وكان اسمه في الجاهلية الحصين فلما أسلم سماه رسول ا A عبد ا وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين وهو أحد الأحبار أسلم إذ قدم النبي A المدينة